



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

في علم النفس المدرسي

اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة

كورونا

دراسة ميدانية ببعض متوسطات -ولاية تيارت-

الإشراف:

د/ العيد وليد

الطالبان:

_قدائمة إكرام

- كياس خالد

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	سعد الحاج
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر -أ-	العيد وليد
مناقشا	أستاذة محاضرة -أ-	بوشريط نورية

السنة الجامعية: 2021-2022

الإهداء (1)

أبني جسرا من البكاء

من الأرض إلى السماء

إلى من فارقتي ذات مساء

والى من تحملت بعده العناء

الى من كانوا سندا لي كالآباء

والى أختاي نبع الصفاء

الى من تتصف قلوبهم بالنقاء

إلى كل الأحباب والأصدقاء -

لكم مني هذا الإهداء

الطالبة الباحثة

- قدايمية اكرام

الإهداء (2)

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الأساتذة الكرام

إلى الأصدقاء وإلى كل طالب علم

الطالب الباحث

كياس خالد

كلمة شكر وعرفان

لله المنة والفضل على منحنا القوة حتى رأينا حلمنا يترجم ضمن أوراق مذكرتنا .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الدكتور وليد العيد الذي وافق على جعل بصمته تبرز على صفحات مذكرتنا، فلك كل معاني الاحترام. والشكر موصول الى الدكتور محمد علي على مساعدته لنا في الجانب الميداني، ووقوفه حتى آخر لحظة في هذا العمل فلك كل الشكر والتقدير

والى كل الأساتذة الذين درسنا على أيديهم... شكرا. كما نشكر إدارتي وأساتذة المتوسطات التي تم العمل فيها على ما قدموه لنا من تسهيلات للقيام بالشق الميداني لهذه المذكرة. وفي الأخير يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى أعضاء اللجنة الموقرة على تشرفهم بقراءة ومناقشة هذه المذكرة. لكم يا أساتذتنا من الابتدائي إلى الجامعة، ألف شكر وتقدير وانحناء وتبجيل. فالشكر ليس منة، ولكن لقوله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لم يشكر الناس".

الطالبان الباحثان:

-قدايمية إكرام

-كياس خالد

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا ومعرفة الفروق فيما بينهم تعزى لمتغير الجنس، السن، والخبرة المهنية، وطبقا الباحثان استبيان قائم على مقياس الاتجاهات على عينة متاحة حجمها قدر بـ: (72) أستاذة) من التعليم المتوسط، من بعض المتوسطات نذكرها كالتالي: (مولياط الحبيب، خالد بن الوليد، عائشة أم المؤمنين، أول نوفمبر 1954، عبد الرحمان بزاز، اوكيل محمد، بن عزيز عبد القادر) خلال الموسم الدراسي 2021-2022.

بالاعتماد على المنهج الوصفي والمعالجة الإحصائية للحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية، توصل الباحثان الى النتائج التالية وتتمثل في وجود اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، السن، والخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الأساتذة، نظام التفويج، جائحة كورونا، ...

Abstract:

The study aimed at teachers knowledge trends towards the stage of cohort education in the Corona virus and knowing the differences between them, according to the variable of gender and general age, according to measure the designer, before the two students, and the researchers relied on a sample size of (72) or a teacher, during the season The school year 2021-2022.

The likert scale of 38 paragraphs, and based on the statistical treatment of the statistical package in the social sciences, the researchers reached the following results, which are the presence of positive trends for teachers towards of cohort education system in light of the corona virus.

Keywords:

Teachers trends, cohort education system, Corona virus.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء (1)
ب	الإهداء (2)
ج	كلمة شكر وعرفان
د	ملخص البحث
هـ	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
4	مشكلة البحث
7	فرضيات البحث
7	دوافع إختيار البحث
8	أهمية البحث
8	أهداف البحث
9	التعاريف الإجرائية
الفصل الأول: اتجاهات الأساتذة	
11	- تمهيد
12	مفهوم الاتجاهات

13	مكونات الاتجاهات
14	خصائص الاتجاهات
14	تصنيف الاتجاهات
15	أهمية قياس الاتجاهات
16	طرق قياس الاتجاهات
19	تغيير الاتجاهات
20	تعديل الاتجاهات
22	- خلاصة الفصل
الفصل الثاني: نظام التعليم بالتفويج	
24	- تمهيد
25	نشأة نظام التعليم بالتفويج
25	مفهوم نظام التعليم بالتفويج
25	التفويج والتناوب اولى شروط البروتوكول
26	المبادئ العامة للمخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية
27	استخدام نظام التعليم بالتفويج لحماية التلاميذ من فيروس كورونا
28	كيفية تطبيق نظام التعليم بالتفويج
33	إيجابيات نظام التعليم بالتفويج
33	سلبيات نظام التعليم بالتفويج
34	- ملخص الفصل
الجانب الميداني	
إجراءات البحث الميدانية	
الفصل الثالث: الدراسة الاستطلاعية	

37	- تمهيد
38	منهج الدراسة
38	مجتمع البحث
38	عينة الدراسة
39	أدوات الدراسة
41	الخصائص السيكومترية للمقياس
46	الأساليب الإحصائية
47	- خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدراسة الأساسية	
49	- تمهيد
49	المجال الزمني والمكاني للدراسة
49	عينة الدراسة وخصائصها
50	اختيار عينة البحث ومواصفاتها
51	أدوات الدراسة
52	أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها	
54	عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها
58	الاستنتاج العام
59	الخاتمة
60	الاقتراحات
62	قائمة المراجع والمصادر
66	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
39	خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	01
39	خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير السن.	02
39	خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية.	03
43	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد المعرفي.	04
44	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الوجداني.	05
45	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد السلوكي.	06
45	معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية ومستوى الدلالة.	07
46	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.	08
50	خصائص العينة الاساسية حسب متغير الجنس.	09
51	خصائص العينة الاساسية حسب متغير السن.	10
51	خصائص العينة الاساسية حسب متغير الخبرة المهنية.	11
54	نتائج الفرضية الأولى.	12
55	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الجنس.	13
56	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين العمر.	14
57	نتائج اختبار التباين الاحادي للدرجة الكلية على الاستبيان وابعاده وفق متغير الخبرة العامة.	15

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
66	الاستمارة الموجهة للتحكيم.	01
70	الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.	02
74	تصريح شرفي خاص بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث الخاص بالباحثة قدايمية اكرام	03
75	تصريح شرفي خاص بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث الخاص بالباحث كياس خالد	04

مقدمة:

يعتبر نظام التعليم بالتفويج إضافة جديدة للمنظومة التربوية الجزائرية، الذي كان سببه الرئيسي جائحة كورونا، التي دعت الى ايقاف الدراسة لفترة ، وبعدها قررت استئناف الدراسة وذلك بتطبيق نظام التعليم بالتفويج مع احترام تدابير الوقاية الصحية، وقد تضاربت آراء الأساتذة حول تطبيق هذا النظام ومدى نجاحه ، وفي هذا الصدد طرحت وزارة التربية استبيان مكون من مجموعة اسئلة للأساتذة، حيث صوت غالبيتهم على تطبيق نظام التعليم بالتفويج في ظروف صحية استثنائية و حالة من الترقب و التخوف من موجة رابعة و مع هذا الوضع المضطرب يعمل قطاع التربية على وضع خطة مكثفة لإنجاح الدخول المدرسي المرتقب بتاريخ 21 سبتمبر 2021 و هذا وفقا لتعليمات وزارة التربية التي تعمل جاهدة على ضمان راحة التلميذ داخل المؤسسة التربوية والقسم الدراسي، وترميم كل ما يمكن أن يكون له تأثير سلبي على نفسية التلاميذ وتخفيف الضغط و القضاء على الاكتظاظ بالإضافة إلى أن نظام التفويج الذي يعمل على تحقيق التباعد الاجتماعي حيث تم اعتماده للسنة الثانية على التوالي نظرا للوضعية الوبائية وتم الاتفاق من أجل أن تقدر الحصة الدراسية بساعة واحدة هذه السنة، بعدما كانت السنة الفارطة بـ 45 دقيقة. مع اتخاذ كافة إجراءات الوقاية والتدابير الصحية من قبل الأساتذة والتلاميذ، إذ يعتبر هذا النظام حل في ظل الجائحة لتحقيق الأغراض التربوية داخل المجتمع.

حيث كشف المفتش العام لوزارة التربية، ابوبكر صديق بوعزة ان نظام التفويج في التمدرس حقق نتائج جيدة في الميدان حيث نال استحسان الشركاء الفاعلين، وأوضح ان الوزارة الوصية قررت تخفيض معدل الانتقال إلى 4.5 في الابتدائي اضافة الى تخفيض معدل الانتقال في المتوسط والثانوي 20/9

وبذات الصدد، أفاد المتحدث ذاته انه تم تسجيل تأخر 3 إلى 4 أسابيع في

200 مؤسسة ويخص هذا التأخر مادتي التاريخ و الجغرافيا.

هذا وقررت وزارة التربية الوطنية تمديد تطبيق المخططات الاستثنائية لتمدرس

التلاميذ، إلى غاية نهاية الموسم الدراسي 2021/2020، إذ تم الاتفاق على

استكمال الدراسة في الأطوار التعليمية الثلاثة إلى غاية شهر جوان دون إنهاء السنة الدراسية مبكرا.

على أن يتم الاحتفاظ باختبارات الفصل الدراسي الأخير دون إلغاء، شريطة إجرائها

وفقا لوضعية تقدم الدروس وبناء على ما درسه التلاميذ في أقسامهم التربوية،

والاعتماد على نفس المنهج بداية الدخول المدرسي للموسم الدراسي الجاري

2021/2020، من خلال الإبقاء على "نظام التفويج" والذي يفرض تقسيم الفوج

التربوي الواحد إلى مجموعتين اثنتين، حيث لا يتعدى عدد التلاميذ بالفوج الواحد 20

تلميذا على الأكثر، فيما سيتم الاحتفاظ أيضا بنظام "التناوب" الذي تم بناءه على

مواقيت زمنية محددة لتفادي الاحتكاك وتجنبنا للإصابة الفيروس، وتتمثل أساسا إما

في العمل "بنظام الدوامين" بتداول الدراسة صباحا ومساء بشكل "متناوب"، وإما العمل بنظام "الدوام الواحد" بتناوب الدراسة بين مجموعتين يوما كل يومين.

الفصل التمهيدي: مدخل إلى الدراسة.

1. مشكلة البحث.

2. فرضيات البحث.

3. دوافع اختيار البحث.

4. أهمية البحث.

5. أهداف البحث.

6. التعاريف الإجرائية.

1- مشكلة البحث:

يسعى الإنسان منذ وجوده ضمن جماعات ينتمي إليها وكنل يتعايش من خلالها إلى ممارسة إنسانيته في خضمها في إطار ومبادئ تضبط سلوكياتهم وتعمل على الحفاظ على بقاءهم واستمراريتهم، هاته الجماعات تعمل على نقل القيم كمحددات وجودها إلى أجيال متعاقبة ومتتابعة تؤصل فيها مبادئ معينة ولا يتم ذلك إلا من خلال النظام الذي تقوم عليه عملية التربية والتعليم، ومرادف الحديث أن العملية التعليمية نالت أهمية في حياة الأمم باختلاف إنتماءاتها وتشعبها.

الجزائر كغيرها من الأمم عهدت إلى جعل العملية التعليمية أهم أولوياتها منذ الاستقلال، وقد شهدت عدة تغييرات اجتماعية واقتصادية، بتغير الزمن ومرور البلاد بأزمات، وبظهور جائحة فيروس كورونا المستجد حول العالم أصبح من الضروري تلبية الحاجيات التعليمية خلال الأزمة، ومن أجل السلامة وتجنب تفشي الفيروس نصحت الجهات المختصة بالتباعد الاجتماعي الذي أثر على التعليم بجميع مراحل واستمراره لعدة أشهر حيث لا يتمكن المتعلمون والمعلمون من الإلتقاء وجها لوجه في المدارس والجامعات ومن المرجح أن تحد هذه القيود من القدرة على الإلتقاء أثناء الوباء من فرص الطلاب للتعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي.

من المعروف جيدا أن الوقت الذي يقضى في التعلم أو مايسمى بوقت التعلم هو أحد أثر المؤشرات الموثوقة لفرصة التعلم، قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار انقطاع التعلم أثناء إجازة الصيف ووجدوا أن الإنقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضا إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة.

علاوة على ذلك فإن الإختلافات بين الطلاب المتمثلة إما في دعم الآباء الذين يمكنهم توفير فرص تعليمية لهم مباشرة في المنزل أو بشكل خاص أو في قدرة

مختلف المدارس على دعم تعلم طلابها عن بعد، أو في مرونة الطلاب ودافعيتهم ومهاراتهم في التعلم بشكل مستقل وعلى الانترنت قد تؤدي إلى تفاقم فجوات الفرص الموجودة بالفعل بالإضافة إلى ذلك ستؤدي الاختلافات المتمثلة في قدرة أنظمة المدرسة على تصميم استجابات تعليمية فاعلة وتنفيذها خلال الأزمة إلى اتساع الفجوة في الفرص عبر البلدان المختلفة (رابح ترمي: 1985، ص 160).

نتيجة لذلك وفي غياب استجابة تعليمية مدروسة وفاعلة فإن من المحتمل أن يؤدي الوباء إلى إحداث أكبر خلل في الفرص التعليمية في جميع أنحاء العالم خلال جيل واحد ومما لاشك فيه أن ذلك سينعكس على سبل عيش الأفراد وآفاق مجتمعاتهم.

لهذا السبب يكون من الضروري أن يتخذ قادة التعليم خطوات فورية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تخفف من أثر الوباء على التعليم، ونظرا لمراعاة الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية بين التلاميذ اتخذت وزارة التربية والتعليم الجزائرية نظام التعليم بالتفويج مع الأخذ بالتدابير الوقائية ليتمكن المتعلمون من مزاوله الدراسة في ظل هذه الجائحة.

هذا ما جاء في بيان الوزاري، حيث "إقترح معظم الشركاء الاجتماعيين تاريخ 8 نوفمبر 2021 للدخول المدرسي معتبرة أنه لا بد من إستئناف الدراسة في ظل بروتوكول صحي صارم حيث أكد "مزيان مريان" منسق النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني على ضرورة العمل بنظام التفويج فيما ألح نائب رئيس النقابة الوطنية لمستشاري التربية "عبد الرزاق بحري" على تدابير الوقاية والتباعد حفاظا على صحة التلاميذ.

من هنا اختلفت نظرة الأساتذة والمعلمين نحو هذا النظام حيث صوت قرابة 400 ألف أستاذ من الأطوار التعليمية الثلاثة، ما يعادل نسبة 80 بالمائة وطنيا،

للإبقاء على "نظام التفويج" والتدريس "بنظام التناوب"، في الدخول المدرسي 2021/2022.

فيما أكدوا على إلتزام المؤسسات التربوية بتطبيق البروتوكول الصحي الوقائي لحماية كافة منتسبي القطاع من جائحة كورونا، أيضا أكدت نقابة أساتذة التعليم المتوسط على لسان الأمين العام "بن ميرة بن سعيد" في تصريح لـ: "الشعب"، أنّ "سناباست" من أكثر النقابات التي دعت إلى اعتماد التفويج خلال الموسم الدراسي المقبل لأنه أثمر نتائج مذهلة خاصة في شهادة التعليم المتوسط.

حيث قال الأمين العام: إنّ نجاح التفويج مرهون بتوفير شروط أساسية تتعلق بتوظيف عدد معتبر من الأساتذة خريجي المدارس العليا مع ضرورة مراجعة منظومة التوظيف والتخفيف عن الأساتذة من خلال فتح المناصب المالية للتوظيف وتسقيف حجم الحصص.

في السياق، قال الدكتور مسعود بن حليلة، أستاذ علم النفس في جامعة الجزائر، إنّ التفويج عملية إيجابية في التحصيل المدرسي، حيث إنّ وجود عدد قليل للتلاميذ في القسم يؤدي إلى ارتفاع نسبة التحصيل التعليمي وفي الامتحانات، وإن القسم المملوء بحسبه، قد يعكر العملية التربوية، وبالنسبة إلى نتائج الامتحانات، فإنها تركز أساسا على توفير جو مريح في القسم، وهذا ما يساعد عليه وجود عدد قليل من التلاميذ، ويمكن الأستاذ من إحتكاك أفضل وأطول مع كل تلميذ لتلقيه الدروس بشكل أفضل.

لكن للمختصة في علم النفس المدرسي واللغوي، الدكتورة مليكة قريفو، رأي آخر، حيث أكدت أنّ التفويج مجرد شكليات ولكن المهم بحسبها مضمون الدروس، وأن دروس الجيل الثاني لم تتغير، كما أنّ الأسلوب نفسه، وأن المنهج الدراسي الذي وضعه بحسبها الموظف في اليونيسكو، صبحي طويل، لا يتناسب مع مبادئ وأهداف هذه المنظمة الأخيرة، وقالت إنّ نتائج شهادة التعليم المتوسط مرتبطة أساسا

بمجهود التلميذ وتحصيله للمعلومات، وإن عيوب المناهج الدراسية لا تزال موجودة والتفويج لا علاقة له بحسبها، بالنتائج الإيجابية لامتحانات.

ومن هذا الاختلاف لوجهات الرؤى دفع الباحثان إلى طرح الإشكال الآتي:

- ما طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا؟

2. فرضيات البحث:

وللإجابة على التساؤل المطروح تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى:

- يوجد اتجاهات ايجابية للأساتذة التعليم المتوسط نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.

- الفرضية الثانية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- الفرضية الثالثة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

- الفرضية الرابعة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. دوافع اختيار البحث:

تتمثل دوافع اختيار البحث في:

أ- الميل الشخصي لهذا الموضوع كونه حديث الدراسة.

ب- إن هذه الدراسة تعتبر إضافة جديدة للبحث العلمي في البيئة العربية عامة والجزائر خاصة.

ج- الاهتمام بنظام التعليم بالتفويج ومدى نجاحه في البيئة الجزائرية.

د- معرفة مدى ميل الاساتذة لهذا النظام سواء بالسلب او الايجاب.

4. أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في مواكبة الإصلاحات الجارية في مجال التربية والتعليم في ظل الجائحة، والمساهمة في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بنظام التفويج، وكذا الاختصاص الذي يحتم علينا الاطلاع على كل جديد في الميدان التربوي، وإجراء دراسة ميدانية حول هذا الموضوع للإستفادة من نتائجها.

5. أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

أ - معرفة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا

ب- تحديد الأسباب التي أدت إلى الاتجاه الايجابي أو السلبي حيال التدريس بنظام التفويج في ظل جائحة كورونا.

ج- التعرف على درجة اتجاهات أساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.

د- لفت الانتباه الى هذا الموضوع ومدى اهميته وتأثيره على المدرسة الجزائرية.

6. التعاريف الإجرائية:

أ- مفهوم الاتجاه: يعرفه عدنان يوسف القيوم على أنه ميل وتوجه من الافراد أو بالمعارضة، أو بالمحايدة تجاه الأشياء أو الأشخاص أو المواقف(عدنان

يوسف:2009، 196).

ب-المفهوم الإجرائي للإتجاه: هو الدرجة التي يتحصل عليها الاستاذ من خلال اجابته على الاستبيان المكون من (38) فقرة مقسما إلى ثلاث أبعاد (معرفي، سلوكي، وجداني) وفق بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ج- نظام التعليم بالتفويج في ظل كورونا: يقصد به تقسيم كل فوج تربوي الى قسمين، اذ لا يتعدى الفوج الواحد (20) تلميذ، مع احترام التدابير الوقائية.

الفصل الأول: الإتجاهات

- تمهيد.

1. مفهوم الاتجاهات

2. مكونات الاتجاهات

3. خصائص الاتجاهات

4. تشكيل الاتجاهات

5. أهمية قياس الاتجاهات

6. طرق قياس الاتجاهات

7. تغيير الاتجاهات

8. تعديل الاتجاهات

- خلاصة الفصل

- تمهيد:

إن دراسة الإتجاهات من أهم مجالات فهم السلوك الإنساني، والتي لها أثر كبير على سلوك الفرد الذي ينتهجه في أي مكان وتعتبر الإتجاهات من الموضوعات الهامة في علم النفس الاجتماعي، لأنها تحتل مكانا بارزا في الدراسات الشخصية و ديناميكية الجماعة وفي كثير من المجالات التطبيقية والتربية والتعليم، والعلاقات العامة، الصناعة والإنتاج، الخدمة الاجتماعية، والصحة النفسية... الخ

فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا ما نحن بصدد دراسته في هذا الفصل محاولين الإحاطة بمختلف جوانب الإتجاهات.

1- تعريف الإتجاهات:

- مفهومها لغة: الإتجاه مصدر للفعل (اتجه)، ويقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له.

- المفهوم الاصطلاحي: الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع بين المثال والاستجابة (عبد الفتاح دويدار: ص10)

يعرف حامد "عبد السلام زهران" (2000) الاتجاه على أنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

كما يعرف "محمود السيد أبو النيل" (1985: ص450) الاتجاه بقوله: "أنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو حول قيمة من القيم، كقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات. كما يعرفه "عدنان يوسف القيوم" على أنه ميل وتوجه من الافراد أو بالمعارضة، او بالمحايدة تجاه الأشياء أو الاشخاص أو المواقف(2009:ص196).

اما "بوقاردوس" فيعرف الاتجاه بأنه ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا بذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها (ابو النيل،1985: 149).

أما "كريتش وكرتشفيلد" فيعرفان الإتجاهات بأنها تنظيم قوي مستديم للعمليات المعرفية والادراكية والوجدانية، والدافعية (الشيخ،1991: 166).

أما "بروفلد" فيرى أن الاتجاه هو رد فعل وجداني ايجابي أو سلبي نحو موضوع مادي مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل (درويش،1991: 91)

ومن خلال التعريفات السابقة توصلنا الى تبني التعريف الاتي:

- الاتجاه هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين اما بالرفض او الايجاب، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل الوجدانية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد، ومعتقداته وسلوكه نحو الاشياء والاشخاص المحيطين به.

2_مكونات الاتجاه: يتفق علماء النفس والاجتماعيون على وجود ثلاث مكونات في اتجاه من الاتجاهات.

2_1المكون العاطفي:Affective

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في الاستجابة لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق، كما أنه يشير للحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية، والاستجابات الفيزيولوجية التي تصاحب الاتجاه.

2_2 المكون المعرفي:

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تتطوي عليها وجهة نظر الفرد بموقفه بموضوع الاتجاه، وتتوفر هذه الجوانب المختلفة عادة من خلال المعلومات و الحقائق الواقعية ذات العلاقة التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه (عبدالحميد نشواتي:1988،471).

2_3 المكون السلوكي: يمثل الوجهة الخارجية له، ويمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الاخرين، ويشير هذا المكون إلى نزعة العمل وفق أنماط محددة في أوضاع معينة حيث أن الاتجاهات تعمل كموجات للسلوك مما يدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه نحو العمل المدرسي فتكون مساهمته في النشاط المدرسي سلبية (عبد المجيد نشواتي:1988،472).

3_ خصائص الاتجاهات:

تحدد خصائص الاتجاهات فيما يلي:

- 1- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- 2- الاتجاهات لها خصائص انفعالية .
- 3- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد والمثيرات الاجتماعية من اتفاق واتساق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .
- 4- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب، هما التأييد المطلق والمعارضة.
- 5- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المحتوى.
- 6- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها، فمنها ما هو واضح و منها ما هو غامض.
- 7- الاتجاهات لها صفة الثبات و الاستمرار النسبي.
- 8- الاتجاه قد يكون قويا و يظل قويا على مر الزمان و يقاوم التعديل و التغيير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله و تغييره.
- 9- الاتجاهات لها ثلاث مكونات أساسية سلوكية، معرفية، وجدانية.
- 10- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع بقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى (عبد الرحمن المعاينة: 2000، 6).

3- تصنيف الاتجاهات:

لقد قسم الباحثون الاتجاهات الى مجموعة من الاقسام وفق الاسس الاتية :

3_1- على أساس الموضوع :

- اتجاه عام وهو اكثر ثبات واستقرار من الاتجاه الخاص، وقد يكون معمقا نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل اتجاه التلميذ نحو الشعب الادبية.
- اتجاه خاص هو اتجاه يكون محدد نحو موضوع واحد كاتجاه الفرد نحو

موضوع معين ويكون اقل ثبات واستقرار من الاتجاه العام .

3_2- على اساس الأفراد :

- اتجاه جماعي وهو الاتجاه الذي يشكل فيه عدد من الافراد
- اتجاه فردي وهو الاتجاه الذي يكون لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الآخرين، مثل اتجاه طالب نحو استاذ معين.

3_3 - على اساس الوضوح :

- اتجاه علني هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به وعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.
- اتجاه سري هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة (حامد عبد السلام زهران:

(138

3-4- على اساس القوة :

- 3-4-1- اتجاه موجب : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والاتجاه الذي يعبر عن التأييد.

- 3-4-2- اتجاه سالب: هو الاتجاه الذي ينحو بصاحبه عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره، والاتجاه الذي يعبر عن المعارضة (زكريا حيدش: 25).

4- أهمية قياس الاتجاهات:

من اهم اسباب قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية ان قياسها يبسر التنبؤ بالسلوك ويلقي الاضواء على صحة او خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره وتطوره البطيء المتدرج أو السريع المفاجئ.

كذلك فان قياس الإتجاهات له فوائد علمية في ميادين عديدة نذكر ميادين الصحة والعلاقات العامة، والاعلام والسياسة والاقتصاد، والحياة العامة في السلم والحرب، ويلاحظ ايضا أن قياس الإتجاهات مفيد خاصة اذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة نحو موضوع معين، ويهدف قياس الإتجاه الى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الإتجاه و معرفة شدة الإتجاه وثباته، ولا يفوتنا أن نذكر أن أهم قياس الإتجاه وضوح موضوع الإتجاه وبساطته ووضوحه بالنسبة للمفحوصين.

يجب أن نلاحظ الفرق بين الإتجاه المقاس (اللفظي) والسلوك الفعلي فالإتجاه المقاس أو اللفظي هو الذي نعرف من خلاله مقاييس الإتجاهات، والإتجاه العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي ويجب الحرص عندما نقرر أن الإتجاهات المقاسة أو الإتجاهات اللفظية (مهما كان القياس دقيقا) تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو للجماعة، فالإتجاهات المقاسة أو اللفظية ربما تكون الأقرب الى السلوك الظاهري، وعلى العموم فان علاج هذه المشكلة أي تباعد بين الإتجاه المقاس (اللفظي) وبين السلوك الفعلي.

كما يجب مراعاة بعض الشروط في قياس الإتجاهات، ومن هذه الشروط أحساس المفحوص بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحة واقناعه بأن صراحته لن تعرضه لأي نوع من أنواع النقد أو الغبن أو الضرر، واحساس المفحوص بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة فيما يتعلق بتغيير وتعديل موضوع البحث، والاقتراب العبارات التي يشتمل عليها مقياس الإتجاه الى الواقع، واستخدام الطرائق الاسقاطية في قياس الإتجاهات (التكريتي واخرون:2012، 139)

6_ طرق قياس الإتجاهات :

تعتبر الإتجاهات قوى محركة وموجهة لسلوك الفرد، لذلك أدركت أهميتها القصوى فنشأت اتجاهات لقياسها وأصبح هنا كمقياس لها بهدف فهم سلوك

الأفراد والتنبؤ بهذا السلوك ومن ثمة ضبطه وتوجيهه.

6_1 بوجارودس لقياس البعد الاجتماعي :

يعتبر مقياس بوجارودس للمسافة الاجتماعية أول مقياس وضع لقياس الإتجاهات، وكانت الدراسة التي طبقت فيه المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى، ولقد وضع بوجارودس عبارات سبع أو استجابات كمثل متصل متدرج أو عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي.

آخر عبارة وهي عبارة الساعة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ

الاجتماعي، والعبارات على النحو التالي :

- أقبل أن أتزوج من فرد منهم
- أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك
- أقبله جاراً لي في المسكن
- أقبله من أبناء مهنتي في وطني
- أقبله واحداً من المواطنين في بلدي
- أقبله زائراً في بلدي
- أقبل استبعاده عن بلدي

وكانت الفئة التي طبق عليها بوجارودس من هذا المقياس تتألف من 1725 أمريكياً وكان المطلب الذي يجدد إتجاهاتهم نحو عدد من أبناء الشعوب الأخرى.

6_2 طريقة جثمان :

حاول جوثمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً إذا ما هو أنه إذا وافق على عبارة معينة لا بد أنه قد وافق على عبارات التي هي أدنى منها ولم

يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قمة الإبصار فإذا رأى الفرد صفاً فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف أعلى منه).

درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كان قد اختار العبارات نفسها (ملحم: 2001، 340).

6_3 طريقة ليكرت:

يقوم الباحث بإعداد مجموعة من العبارات تتعلق بمحتوى الاتجاه المطلوب قياسه فنجد في طريقة ليكرت أمام كل عبارة درجات من الموافقة والمعارضة مثل (أوافق جداً، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

يطلب من المفحوص أن يضع علامة على الإجابة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير ونفس الشيء لكل عبارة يتضمنها المقياس (المعايطة: 2000، 182).

6_4 المقاييس التي تعتمد على ملاحظة السلوك الفعلي:

لقد حاول علماء النفس تقديم طرق قياس غير الطرق التي تعتمد على التقرير الذاتي، فاستعملوا ملاحظة السلوك والمعاينة المباشرة كطريقة أدق لقياس الاتجاهات.

وقد عرض كوك وسيلتز (Selltiz et Kooket) 1964 ثلاثة أنواع من المقاييس

السلوكية (خليفة وعبد المنعم: 119) فيما يلي:

أ. مواقف مقننة: يمكن ملاحظة الشخص فيها.

ب. مواقف لعب الأدوار حيث يطلب من الشخص المبحوث أن يتصرف كما لو كان في مواقف الحياة الفعلية.

ج. الاختبارات السوسيومترية: كاختبار عضو معين أو عدد قليل من الأعضاء يمكن العمل معهم.

7-تغيير الاتجاهات:

تساعد اتجاهاتنا على الاحساس بالبيئة التي نعيش فيها ونتعامل معها فالاتجاهات تقودنا الى البحث على انواع معينة من الخبرات والمعلومات، ولكن البيئة الانسانية تتغير بشكل مستمر فالكائنات التي تعيش معنا والتي نتفاعل معها، والاحداث التي تدور حولنا ليست مستقرة بل متغيرة ففي الفترة من 940م_1050م لفت علماء النفس الاجتماعيون الأنظار الى مسألة تغيير الاتجاهات، قد سيطر هذا الموضوع على الباحثين أكثر من أي موضوع آخر فيما يلي أهم طرق تغيير الاتجاهات (عبد الحميد نشواتي: 477).

1-7 التغيير الذي يتعلق بالفرد:

على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً، وتقاوم التغيير إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير ونتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته، ولإعادة تقويم الاتجاهات في ضوء ما يستند على بيئة الفرد من ظروف أو لشروط . وتتأثر عملية تغيير الاتجاهات بمجموعة من العوامل بعضها يتعلق بالفرد ذاته فكل ما كان هذا الفرد أكبر لتعديل اتجاهاته وبعضه يتعلق بموضوع للاتجاه ذاته فكلما كان أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير.

2-7التغيير الذي يتعلق بالجانب المعرفي:

تعتمد بعض أساليب الاتجاهات الى الجانب المعرفي وتتطوي على استخدام الحجج المنطقية وطرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه، كما تعتمد بعض الاساليب الأخرى على شرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه.

كما تعتمد بعض الاساليب الاخرى على الجانب العاطفي وتتضمن عملية استشارة دوافع الفرد وانفعالات وعواطف توجيهه نحو أو ضد معلومات الاتجاه

وموضوع التعديل أو التغيير، فالأسلوب المعرفي لا يغدو فعالا الا اذا التصق المتعلم بعقل مفتوح وتقبل للحقائق الموضوعية، والمعلومات الواقعية، ويصبح أثر هذا المفهوم نسبيا اذا كان المكون العاطفي للاتجاه ذو علاقة وثيقة بمفهوم الذات.

3-7 التغيير في موضوع الاتجاه:

إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي الى تغيير الفرد نحوه، وفي معظم الاحيان يكون تغيير الاتجاه نتيجة الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه الى الافضل اذا اكتشف جوانب ايجابية، إلا أنه في بعض الأحيان ينحني الاتجاه إلى الأسوء، إذا كانت الجوانب التي يكتشف نتيجة الاتصال المباشر سيئة.

4-7 تغيير المواقف:

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية التي يمر بها فاتجاهات الفرد تتغير عندما ينتقل من مستوى اقتصادي واجتماعي ادنى الى مستوى اقتصادي واجتماعي أعلى.

5-7 التغيير القسري في السلوك:

إذا حدث تغير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطرارية فان ذلك يصاحبه في الاتجاهات اما ايجابي او سلبي.

فقد وجد "دوتش وكولينز (Deutsch-Colli 1951) أن التغيير القسري الذي شهدته بعض الزوجات البيض اللاتي اضطررن في مشروعات سكنية عامة جنبا على جنب مع زوجات زنجيات أدى الى تغيير اتجاهاتهن نحو الزوج، بحيث أصبحن اكثر ودا، وأقل عداوة .

8- تعديل الاتجاهات:

الاتجاهات عندما تنعدم تصبح من المكونات الأساسية للشخصية ولذا يصعب تعديلها أو تغييرها خاصة تلك الاتجاهات التي تتميز بالقوة، التي ترتبط بتغييرها من الاتجاهات وتلك التي نشأت في مراحل مبكرة من حياة الفرد وان كان من الممكن تعديل الجوانب المعرفية في الاتجاهات إلا أن تعديل الجوانب الوجدانية والنزوعية منها أمر صعب جداً، على ان الاتجاهات فيما عدا هذا يمكن تعديلها، ذلك اذا ما غير الفرد الجماعة التي ينتمي اليها، كذلك اذا ما تغير الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه (حامد عبد السلام زهران: 2000، ص64_65).

الفرد يغير من اتجاهاته إذا ما اتحيت له فرصة الاتصال المباشر العميق، بموضوع هذه الاتجاهات، واذا ماتوفرت لديه حقائق جديدة عن موضوع الاتجاه، كذلك اذا ما حدث تغيير قسري فانه يحدث تغيير يسوق الاتجاه نفسه.

1-8 بعض تقنيات تعديل الاتجاه:

تستهدف من عرض تعديل الاتجاهات إلى ابراز كيفية التأثير على الغير، وحملهم على تغيير اتجاهاتهم ويبدو فيما سنعرضه كيف أن بعض الناس يتورطون في أشياء وعن رغبة منهم بل وهي تخالف اتجاهاتهم ومع هذا يقيمون الدليل على أن قناعاتهم تحت رغبة منهم والحقيقة هي غير هذا (عباس محمود ورشاد صالح منهوري: 1994، ص38_39)

1-1-8 تقنيات لعب الادوار:

طلب "الومز" alomez» من مجموعة من المدخنين أن يدعوا أنهم لا يدخنون ويحاولون إقناع غيرهم من المدخنين بضرورة توقفهم عن التدخين، وكان عدد من المشتركين في هذا البحث من المدخنين 80 مدخننا وزعوا بطريقة عشوائية في مجموعة واحدة منها مستمعة، الاخرى تقوم بعملية النصيحة بالاقناع

عن التغيير وقد تغير سلوك أفراد العينة من المجموعتين نحو التدخين بعد انتهاء التجربة الا ان سلوك من مثلهم أنهم لا يدخنون قد زاد على سلوك المستمعين. بعد فترة ثلاث أسابيع كف المستمعون على ماكانوا عليه قبل اجراء التجربة بينما استمر الممثلون في اتجاهاتهم ضد التدخين وكان 46% منهم قللوا من السجائر التي يدخنوها مقابل 11% زادت نسبة تدخينهم ويقابل هذا في مجموعة المستمعين أن 27% منهم قللوا من عدد السجائر المدخنة وزادت كمية التدخين بين 30% منهم ويلاحظ أن تجربة ألمز Alomes لم تستمر سوى ساعتين فقط كان لها تأثير في تغيير الاتجاه نحو المدخنين (عباس محمود ورشاد صالح منهوري: 1994، ص40).

2-1-8 تقنية القدم في الباب:

يستمر التكتيك في توريث الناس فيما لا يرغبون فيه، ونحن في لغتنا الدارجة في هذا التكتيك نقول ان جر رجله وهذا يعني ادخاله في شيء هو محجم عنه وفكرة التكتيك الاساسية هي ان تطلب من الاخرين ان يقدموا لك معروفا يعتبر أمرا عاديا تافها وهذا الذي يقومون به يؤدي الى تحطيم دفاعاتهم، فيصبحوا بعد ذلك على استعداد لتقديم شيء أكبر من هذا الذي يقدموه بعدما كانوا يحجمون.

- خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل يمكن القول أنه لا يمكن الاستغناء عن استطلاع الإتجاهات في مختلف الميادين، وخاصة في الميدان التربوي، لما لها من أهمية في معرفة مختلف جوانب الموضوع المراد دراسته، خاصة وإذا كان مصدر هذه الإتجاهات، هو أستاذ التعليم المتوسط.

الفصل الثاني: نظام التعليم بالتفويج.

- تمهيد

1.نشأة نظام التعليم بالتفويج

2.تعريف نظام التعليم بالتفويج

3.التفويج والتناوب اولى شروط البروتوكول

4.المبادئ العامة للمخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية

5.مشاورات حول تطبيق نظام التعليم بالتفويج

6.كيفية تطبيق نظام التعليم بالتفويج

7.ايجابيات نظام التعليم بالتفويج

8.سلبيات نظام التعليم بالتفويج

-ملخص الفصل

- تمهيد:

تتخذ البلدان في جميع أنحاء العالم تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية على نطاق واسع، بما في ذلك إغلاق المدارس، للوقاية من انتشار فيروس كورونا-سارس-2 المسبب لمرض كوفيد-19. قد كانت الجزائر إحدى الدول التي أعلنت إغلاق المدارس إلى غاية تراجع في مستوى الإصابات، حيث كانت تتزايد هذه الأخيرة يوماً بعد يوم، مما جعل وزارة التربية الوطنية تتخذ الإجراءات حول تعليم أبنائها، كي تنتهي السنة الدراسية وتتحكم في سيرورة التعليم في ظل الجائحة، حيث تبنت نظام التعليم بالتفويج الذي سنتناوله في هذا الفصل.

1- نشأة نظام التعليم بالتفويج:

بعد القرار الذي أصدره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بغلق المدارس والجامعات يوم الخميس 12 مارس 2020 طيلة عشرة أيام بهدف التصدي لتفشي فيروس كورونا، حيث تم تمديد العطلة الى غاية 21 اكتوبر من نفس السنة نظرا لتفشي الوباء، وبعد الدخول المدرسي اضطرت وزارة التربية لاستحداث منهج يساعد على اكمال الموسم الدراسي بأقل خسائر، حيث تم تبني نظام التعليم بالتفويج مع اتباع بعض المبادئ لحماية التلاميذ والاساتذة والعاملين في القطاع التربوي ككل.

2- مفهوم نظام التفويج:

نظام يقسم كل فوج تربوي إلى أفواج فرعية لا يتعدى عدد التلاميذ فيها (20) تلميذا لكن يمكن عدم تقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه أقل أو يساوي مثلا (23) تلميذا كما هو الغالب في شعبة الرياضيات لغات أجنبية وتقني رياضي (ورد في مقال بعنوان: نظام التفويج لحماية التلاميذ من كورونا)

التعليم بالتناوب:

سيناريو بيداغوجي تبنته وزارة التربية الوطنية للموسم الدراسي الحالي كإجراء يقوم على الموازنة بين حصص التعليم الحضوري والتعليم الذاتي في ظل انتشار جائحة كورونا عبر نظام التفويج.

التعليم الذاتي:

سيناريو بيداغوجي يمكن المتعلمين من مواصلة التحصيل الدراسي اعتمادا على ذواتهم، وبمواكبة وتتبع المدرسين بالموازاة مع حصص التعليم الحضوري الدائم.

3- التفويج والتناوب أولى شروط البروتوكول:

من بين انعكاسات جائحة كورونا على الدخول المدرسي محاولة تكييف

العودة مع البروتوكول الصحي الوقائي المصادق عليه من طرف اللجنة العلمية لمراقبة الوباء، التي جاءت بعدة تعليمات تتعلق بضرورة احترام معيار التباعد الجسدي والعمل بالتفويج، مع إلزامية وضع الكمامة بالنسبة للتلاميذ، الأساتذة والإداريين والعمال الذين يمارسون مهامهم في المؤسسات التربوية، واعتماد التفويج بحيث يقسم كل قسم إلى فوجين فرعيين لا يتعدى عدد التلاميذ فيه 20 تلميذاً. تضمّن البروتوكول المدرسي التناوب بين الفوجين الفرعيين، وتجنب تجمع أعداد كبيرة من التلاميذ وفق تنظيم الدخول وخروج التلاميذ، مع ضمان حجم ساعي كاف لتدريس المواد الموجودة في المقرر الدراسي خاصة الأساسية منها، غير أن الوزارة اضطرت إلى تغيير الاستعمال الزمني في عديد المرات خاصة بالمدارس ذات الدوامين (خالدة بن تركي، مجلة الشعب).

4-المبادئ العامة للمخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية:

تتضمن مشاريع المخططات الاستثنائية لتنظيم الدراسة التي أعدتها وزارة التربية الوطنية تحسباً للدخول المدرسي 2020-2021 جملة من المبادئ العامة تتمثل في:

1- ضرورة المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم بالنقيد الصارم بالبروتوكول الصحي الوقائي الذي تم إعداده من قبل الوزارة والمصادق عليه من طرف وزارة الصحة والمتضمن ضرورة احترام معيار التباعد الجسدي (1 متر على الأقل) والعمل مع أفواج مصغرة من التلاميذ والإداريين والعمال الذين يمارسون مهامهم في المؤسسات التعليمية.

2- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى أفواج فرعية لا يتعدى عدد التلاميذ فيها (20) تلميذاً لكن يمكن عدم تقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ

فيه أقل أو يساوي مثلا (23) تلميذا كما هو الغالب في شعبة الرياضيات لغات أجنبية وتقني رياضي.

3- العمل بالتناوب بين الفوجين الفرعيين.

4- تجنب تجمع أعداد كبيرة من التلاميذ وفق تنظيم الاستقبال والحركة .

5- ضمان حجم زمني كاف لإرساء الموارد اللازمة لتنصيب الكفاءات المستهدفة في مناهج كل مستوى تعليمي بحيث يمكن استغلال 6 أيام من الأسبوع في الدراسة (من السبت إلى الخميس) مثلا بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي.

6- تكييف مضامين مناهج المواد التعليمية مع التركيز على التعلّات الأساسية لكل مادة بما يتوافق والحجم الزمني المتاح للإنجاز بحيث يمكن مثلا تقليص التوقيت المخصص للحصة في الطور المتوسط والثانوي إلى 45 دقيقة.

7- استغلال كل القاعات المتوفرة بما فيها المتخصصة مثل المخابر المدرج المكتبة والورشات في الطور الثانوي.

8- ضرورة تطوير التعليم والتعلم عن بعد حتى يشمل كل التعلّات وكل المستويات التعليمية.

5- استخدام نظام التفويج لحماية التلاميذ من كورونا:

أكد وزير التربية الوطنية محمد واجعوط الأحد بالجزائر العاصمة أن تاريخ الدخول المدرسي 2020-2021 لم يحدد تاريخه بعد وأن القطاع سيتشاور مع الشركاء الاجتماعيين حول كفاءات إنجاز هذا الدخول وهذا حفاظا على صحة وسلامة التلاميذ وجميع الفرق العاملة بالمؤسسات التعليمية ويسود نوع من الإجماع

بين أطراف المعادلة التربوية بشأن اللجوء إلى نظام التفويج لحماية التلاميذ من كورونا.

اقترح الوزير استغلال 6 أيام من الأسبوع في الدراسة بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي مع تقليص مدة الحصة إلى 45 دقيقة. وفي لقاء جمعه بالشركاء الاجتماعيين للقطاع أوضح واجعوط أن الدخول المدرسي لم يحدد تاريخه بعد وذلك بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا حتى وإن كانت كما قال- نسب الإصابات الجديدة في تراجع مستمر في الآونة الأخيرة. وأضاف قائلاً: لا نريد المخاطرة بصحة أبنائنا التلاميذ وأولياءهم وكافة الفرق العاملة بالمؤسسات التعليمية، لذلك سنتشاور حول التدابير الاستثنائية الممكنة لتنظيم تدرس التلاميذ لتكون الحلول المقترحة مناسبة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل طور تعليمي وكل مؤسسة تعليمية من حيث عدد التلاميذ المتمدرسين . بحكم المهام الموكلة للوزارة وواجبها في ضمان استمرارية المرفق العمومي للتربية الوطنية أكد الوزير أنه تم تدارس جميع الفرضيات الممكنة والتوصل إلى عدد من المقترحات لتنظيم الدراسة، لهذا تم اقتراح نظام التعليم بالتفويج وأخذ رأي الأساتذة عبر الاستبيان والاجابة على بعض الاسئلة.

6- كيفية تطبيق نظام التعليم بالتفويج:

عبر أغلب الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة عن رغبتهم في الإبقاء على "نظام التفويج " في الدخول المدرسي للموسم الدراسي 2021/2022، لعدة اعتبارات أبرزها أنه سيضمن أقساماً نموذجية بـ25 تلميذاً، ويقضي على الاكتظاظ بالأقسام، لكن شريطة توفر مجموعة من الشروط قبل اعتماده للسنة الثانية على التوالي.

أفادت مصادر مطلعة لـ"الشروق" بأن أزيد من 250 ألف أستاذ على المستوى الوطني في الأطوار التعليمية الثلاثة من أصل 500 ألف أستاذ، قد فعلوا حساباتهم الإلكترونية التي تم فتحها لصالحهم ضمن النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للوزارة، وقد باشروا بذلك عملية التصويت على "نظام التفويج" ضمن الاستبيان الوطني الذي أطلقته الوصاية مؤخرا وستظهر نتائجه في الـ16 جوان من نفس السنة، من خلال الإجابة على بعض الأسئلة.

أعربت الأغلبية عن رغبتها في الإبقاء على نفس النظام في الدخول المدرسي المقبل، من خلال الانتقال إلى العمل بالأفواج الفرعية بدل الأفواج التربوية، وهي العملية التي تفرض أساسا تقسيم الفوج التربوي إلى فوجين اثنين، إذ لا يتعدى عدد التلاميذ بالفوج الفرعي الواحد 25 تلميذا على الأكثر.

برر الأساتذة موقفهم بأن "نظام التفويج" سيضمن أقساما تربوية نموذجية لأبنائهم للسنة الثانية على التوالي، ويقلل من حدة الاكتظاظ المطروح سنويا، غير أن نجاحه في الميدان مرتبط بضرورة توفر عدة شروط، أبرزها فتح مناصب مالية تكون كافية لتغطية كافة الأفواج الفرعية، بناء على ما يصطلح عليها بالخارطة التربوية أوضحت المصادر نفسها بالمقابل بأن التلاميذ خلال الموسم

الدراسي 2021_2022، وبرغم تأخير الدخول المدرسي إلى غاية 21 أكتوبر بالنسبة للطور الابتدائي والـ4 نوفمبر بالنسبة لتلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، إلا أنهم قد تلقوا مجموعة من التعلمات تعادل حجم تعلمات لفصلين دراسيين للسنة الدراسية الماضية وهذا ما يعد مؤشرا إيجابيا للعملية البيداغوجية.

قررت وزارة التربية الوطنية، خلال الدخول المدرسي العمل بنظام التفويج، لكن بتغيير بعض الشروط، على غرار الحجم الساعي الذي سيتم رفعه إلى ساعة عوض 45 دقيقة.

حسب المعلومات المتوفرة لدى "النهار"، فقد وجهت وزارة التربية مراسلة إلى المفتشية العامة للبيداغوجيا من أجل إعداد خطة محكمة حول المواضيع والدروس التي يتم تدريسها في القسم، حيث سيتم اختزال بعض الدروس في كل الأطوار التعليمية الثلاثة، ما عدا الأقسام النهائية.

سيتم تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية، يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و 24 تلميذاً، مستثنياً من التقسيم، الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي أو أقل من 24 تلميذاً، والاستغناء عن التفويج في المواد ذات الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.

ودعت وزارة التربية الوطنية من خلال ذات المراسلة، إلى تجنب الأقسام المتحركة قدر المستطاع، تفادياً لاحتكاك التلاميذ واحتراماً للتباعد الجسدي، مشيرة إلى أنه عند الاقتضاء تنقل الأفواج الأقل عدداً، كما تم رفع الحصص التعليمية إلى 60 دقيقة، مع استغلال أمسية الثلاثاء للدراسة.

وخصّ المخطط نموذجين لتنظيم تدرس التلاميذ بالنسبة للثانويات، ويتعلق الأمر بالمؤسسات التي يكون عدد قاعات الدراسة فيها كافياً لاستيعاب نصف عدد الأفواج الفرعية.

في هذا الصدد، تشير المعلومات إلى أن مجموع الأفواج الفرعية ينقسم إلى مجموعتين متوازنتين من الأفواج "ف 1 وف 2"، وضمان تناوب الدراسة بين المجموعتين يومياً بين الفترتين الصباحية والمسائية، حيث يكون التوقيت اليومي بالنسبة للفترة الصباحية من الساعة 08:00 إلى الساعة 13:00، تنظم في ست حصص لمدة 4 ساعات و 30 د، أما الفترة المسائية فمن الساعة 13:30 زوالاً إلى 17:30 مساءً، تنظم في خمس حصص لمدة 3 ساعات و 45 د.

أما بالنسبة للثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة بها أقل من نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية، فيمكن تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية، 24 تلميذاً في فوج واحد، مع استغلال كل القاعات المتخصصة، مع دمج فوجين فرعيين أو أكثر وبرمجة الدراسة في المدرج أو قاعات الدراسة الواسعة، بشرط احترام التباعد الجسدي، كما لم يمنع في هذه الحالة اللجوء إلى الأفواج المتنقلة، مع الحرص على أن تكون من بين الأقل عدداً من التلاميذ.

كما أكدت المعلومات، أن مدة الحصة تقدر بساعة، وتقسيم اليوم إلى فترتين، فترة صباحية من 6 حصص بحجم زمني يساوي 4 ساعات ونصف وفترة مسائية من 5 حصص بحجم زمني يساوي 3 ساعات و60 دقيقة، مع استغلال 5 أيام من الأسبوع في الدراسة من الأحد إلى الخميس.

بخصوص تدريس التربية البدنية والرياضية للفوج التربوي الواحد، فأفاد المنشور بأنه يكون مجتمعا لمدة ساعة و30 دقيقة أسبوعيا، مع مراعاة طاقة استيعاب ساحة المؤسسة التعليمية، كما يتم تدريس الإعلام الآلي والتربية الموسيقية أو التشكيلية بالتناوب، مرة كل 15 يوما، بحجم زمني ساعة واحدة لكل منها، على أن يتم ذلك وبصفة استثنائية، يوم السبت، بالنسبة للمؤسسات المعنية بتدريس اللغة الأمازيغية (ورد في مجلة النهار، نوال زايد).

أكدت نقابة أساتذة التعليم المتوسط على لسان الأمين العام بن ميرة بن سعيد في تصريح لـ «الشعب»، أنّ «سنايام» من أكثر النقابات التي دعت إلى اعتماد التفويج خلال الموسم الدراسي المقبل لأنه أثمر نتائج مذهلة خاصة في شهادة التعليم المتوسط، لكن بشروط. وقال الأمين العام إنّ «نجاح التفويج مرهون بتوفير شروط أساسية تتعلق بتوظيف عدد معتبر من الأساتذة خريجي المدارس العليا

مع ضرورة مراجعة منظومة التوظيف والتخفيف عن الأساتذة من خلال فتح المناصب المالية للتوظيف وتسقيف حجم الحصص».

أضاف ذات المتحدث، أنّ النقابة وافقت على تبني نظام التفويج بسبب الأزمة الصحية التي مرت بها البلاد على غرار باقي دول العالم، غير أنّ الإبقاء عليه يحتاج إلى توظيف أساتذة لفك الخناق على المدرسين، مع ضرورة تعديل المناهج، موضحاً أنّ «سناپام» كانت السبابة للمطالبة بتبني هذا النظام، شريطة أن ترافقه عملية توظيف واسعة في القطاع وتعديل المناهج لتخفيف الضغط، خاصة في الطورين المتوسط والثانوي.

تعمل هذه النقابة على تقديم مقترحات حول القانون الأساسي وتعديل المناهج، خاصة بعد إعلان الوزارة السابقة عن نيتها في ذلك، حيث تم تعيين ممثلين لعرض المقترحات خلال اللقاءات القادمة مع الوزارة الجديدة من أجل التوجه نحو التنفيذ، مشيراً إلى أنّ التعطيل في الوقت الحالي غير مبرر ولا يخدمنا، مؤكداً أنّ فترة العطلة كافية لاتخاذ هذه الخطوة.

التمست «سناپام» من الوزارة السابقة نيتها في تعديل المناهج، آملة أن يستكمل بلعابد نفس المسار من خلال القيام بدراسات مسبقة للمرور نحو التجسيد الفعلي، وذلك من خلال استبيان واسع النطاق ودورات المكاتب الجهوية التي قامت بورشة انتهت بمجموعة من المقترحات سيتم عرضها خلال اللقاء القادم مع الوزارة الجديدة.

التوقيت السابق لا يخدم التلميذ:

أكد المتحدث في ذات السياق، أنّ اعتماد التفويج بالتوقيت السابق لا يخدم التلميذ ولا الأستاذ، موضحاً أنّ السنة الدراسية 2020_2021 استثنائية وإنقاذ الموسم الدراسي كان تحدياً، خاصة وأن طريقة تبني النظام جاءت في ظرف

استثنائي، لكن الأوضاع تغيرت وتم التعايش مع الوباء، ويجب تكيف الدراسة بما يخدم مصلحة التلميذ والأستاذ.

استغرق الأمر - حسب محدثنا - قرابة شهر للتخصيص للمقترحات التي ستعرض على الوزارة خلال اللقاء المنعقد ، والذي خصص للشروط التي يجب أن ترافق هذا النظام لضمان نجاحه وتحقيق نتائج أحسن من الموسم الدراسي 2020_2021 (ورد في جريدة الشعب، خالدة بن ترمي).

7- إيجابيات التفويج:

- _ الوقوف المباشر على الإعاقات التي يسببها الاكتظاظ في المنظومة التربوية.
- _ قلة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد سمح للمدرس والتلميذ معا بأخذ الوقت الكافي للتواصل والتبادل البيداغوجي في إطار العملية التعليمية التعلمية. وأصبح بإمكان المدرس أن يتابع كل الحاضرين في الفصل ويمكنهم من حاجياتهم الخاصة التي تكون في العادة متفاوتة ومختلفة.
- _ تراجع العنف المدرسي بشكل كبير جدا بين التلاميذ فيما بينهم، وبين التلاميذ والأطر التربوية، وأيضا العنف الموجه من التلاميذ نحو تجهيزات وممتلكات المؤسسة التعليمية.
- _ أجواء الفصل الدراسي وساحة المؤسسة وباقي مرافقها تعرف هدوءا أكبر مع ارتفاع قدرة الأطر الإدارية والتربوية على ضبط ومراقبة العدد القليل من التلاميذ داخل جميع أجنحة المؤسسة.

8- سلبيات التفويج:

وعن سلبيات هذه التجربة يرى جوري أن التفويج يرتبط بمستوى التحصيل الدراسي، ذلك أن هذا التفويج استلزم تناوب في حضور المتعلمين إلى المؤسسة التعليمية،

بمعنى أن مدة استفادتهم من خدمات المؤسسة التعليمية أصبحت نصف المدة المعتادة.

_الوزارة ارادت أن تعوض ذلك بما أسمته "تعليم عن بعد" و"التعلم الذاتي" لكن واقع الأمر لا وجود في المؤسسات العمومية لمقومات تعليم عن بعد تستجيب لأدنى شروط التحصيل الدراسي، كما أن التعلم الذاتي مهارة لم يعتدها ولم يتدرب عليها غالبية التلاميذ، لتتحول أوقات هذين النمطين من التعليم إلى فترة فراغ وتوقف وهدر تعليمي، لا شك أن له انعكاسات على تحصيل التلاميذ واكتسابهم للكفايات المبرمجة في المناهج. وقد تضاعف هذا الإشكال مع الغياب الكلي لتدخل الوزارة من اجل إجراء موازنة للمناهج مع ظروف الجائحة وما فرضته من أنماط تعليمية مختلفة.

- خلاصة الفصل:

احتل نظام التعليم بالتفويج أثناء جائحة كورونا اهتماما كبيرا من طرف الوزارة، والاساتذة وحتى أولياء التلاميذ كونه كان الحل الأمثل لاستكمال الدراسة، وحصول التلاميذ على التعليم في ظل الجائحة، وقد حاولنا في هذا الفصل التطرق لأهم جوانب تطبيق هذا النظام والاجراءات التي اتبعتها الوزارة لذلك.

الجانب الميداني:

إجراءات البحث الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الإستطلاعية.

الفصل الرابع: الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث: الدراسة الإستطلاعية

- تمهيد.

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع البحث.
3. عينة الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. الخصائص السيكومترية للمقياس.
6. الأساليب الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

- تمهيد:

لغرض تعزيز الجانب النظري لطرح متغيرات البحث لابد من لغة الأرقام لإثبات ما تم طرحه نظريا فضلا عن الإجابة عن التساؤلات العلمية في المشكلة، ومحاولة إثبات أو نفي الفرضيات التي تم صياغتها.

سوف نتطرق في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة، وتوضيح أهم الخطوات التي اتبعها الباحثان في دراستهما الاستطلاعية من منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وكذا الأساليب الاحصائية المستخدمة، والخصائص السيكميترية لمعالجة صدق وثبات أداة البحث.

1-منهج الدراسة:

يقع هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية الميدانية التقييمية، أي دراسة الموضوع بالنزول إلى الميدان، وكشف الحقيقة وللوصول لهذه الأخيرة يجب اتباع منهج علمي، والذي يعرفه عبد الرحمان بدوي بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة، اما من اجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، واما من اجل البرهنة عليها عندما نكون بها عارفين"

(عمار بوحوش، ومحمود الذنبيات: 89، 1995).

وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب، لذا فان الموضوع الذي نتناوله في هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، وقد تم اتباع **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يسمح بوصف المشكلة المراد دراستها كما هي في الواقع وتحليلها، ومحاولة اعطائها تفسيراً منطقياً وعلمياً (محمد شفيق: 46، 1985).

ولكونه عبارة عن تفسير ووصف ما هو كائن والاهتمام بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات، ووجهات النظر والقيم، والاتجاهات عند الناس (خير الدين عويس: 102، 1999)

2-مجتمع البحث:

يعرف على انه مجموع الاشخاص المعنيون بالمشكلة المدروسة، وفي دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مجموع اساتذة التعليم المتوسط_بولاية تيارت_

3-عينة البحث :

تم إختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية حجمها (30) ومواصفاتها كالآتي:

جدول رقم (01): يبين خصائص العينة الإستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
21.9	7	ذكر
78.1	23	انثى
100	30	المجموع:

جدول رقم (02): يبين خصائص العينة الإستطلاعية حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
53.1	17	من 20 الى 30
31.3	10	من 30 الى 40
3.10	1	من 40 الى 50
6.3	2	من 50 فما فوق
100	30	المجموع

جدول رقم (03): يبين خصائص العينة الإستطلاعية حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
46.9	15	اقل من 5 سنوات
28.1	9	من 5 الى 10 سنوات
12.5	4	من 10 الى 15 سنة
6.3	2	أكثر من 15 سنة
100	30	المجموع:

4- أدوات البحث:

إشتملت أدوات البحث على:

1-4 أداة قياس الاتجاه: وهي أحد أدوات جمع البيانات الأكثر استخداما وملاءمة في البحوث الوصفية، وتعد الأداة الأساسية لجمع البيانات لهذه لدراسة، وقد اخذت الكثير من الوقت والجهد لاعدادها.

تعرف على انها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن رغبة المستجيبين، وكذلك الحقائق التي هم على علم بها، اضافة الى انه يقرب الباحث من المبحوثين من اماكن متفرقة (فوزي غرايبيّة واخرون: 2002، 71).

هي اداة اساسية لجمع البيانات من أفراد العينة لأنها تعتبر نموذجاً يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد، من اجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكلة الدراسة، او موقف ما. ومن أهم ما تتميز به الاستمارة هو توفيرها للكثير من الوقت والجهد على الباحث (محمد عبيدات واخرون: 1999، 52)

انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة الحالية اعتمد الباحثان على استمارة استبيان لقياس الاتجاه كأداة منهجية لجمع البيانات الميدانية من المبحوثين وذلك من خلال تصميم واعداد استمارة استبيان لقياس اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.

يتمثل الهدف من اعداد مقياس الاتجاهات الخاص بموضوع الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، حيث عرف لطفي فهيم قياس الاتجاه بأنه الأداة التي يتم بموجبها تحويل الصفات او الأشياء أو الأحداث، أو الوقائع وفقاً لقاعدة معينة أو عدة قواعد الى أرقام، ونحن عندما نحاول قياس الاتجاه نعمل على وضع أو تعيين درجة رقمية لشخص ما وفقاً لعدد من القواعد التي نرمي من خلالها الى خلق تشابه او تماثل بين الرقم المخصص، وبين اتجاه الشخص نحو الموضوع الذي نبخته ماهر محمود عمر في (بو الهوشات نجاح: 2009، 195)

نظراً لوجود عدة طرق لقياس الاتجاهات فقد قام الطالبان باختيار طريقة ليكرت_ likert للقياس، وذلك لأنها الأنسب لموضوع الدراسة الحالية كما أنها

تتلاءم مع الامكانيات الزمانية والمكانية المتاحة للطلّابان، وتتميز طريقة ليكترت_likert في قياس الاتجاه بعدة خصائص تميزها عن غيرها من الطرق تتمثل:

1_تعتبر طريقة شاملة ودقيقة كما تتميز بالثبات.

2_تعتمد على تجربة كل عبارة من عبارات.

3_تعتبر طريقة سهلة في بناءها وتطبيقها، حيث تتيح اختيار العدد المناسب من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه.

وتجدر الإشارة هنا إلى ان الطّالّبان في هذه الدراسة قد اعتمدا على مقياس ليكارت الخماسي، حيث قاما بصياغة (38) فقرة مقسمة على ثلاث أبعاد (معرفي، سلوكي، وجداني)، وفق بدائل الإجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الخصائص السيكمترية للمقياس:

5-صدق المقياس بصورته النهائية:

5-1 الصدق الظاهري للمقياس:

يشير الصدق الظاهري إلى ما الذي يظهر أن الاختبار يقيسه ؟ وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل، وبالرغم من أن هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار، إلا أنها تفيد في طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستخدمه في مقياس ما وضع للقياس.

ويمكن حساب الصدق الظاهري للمقياس، عن طريق التحليل المبدئي ل فقراته بواسطة عدد كبير من المحكمين، لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي نقيسه، ثم يقوم الباحث بعمل تكرارات أو استجابات لمجموعة المحكمين ويختار الفقرات التي اتفق عليها أكبر عدد منهم، وقد تم توزيع المقياس على (10) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بصفة عامة(وتم التركيز على

حاملي شهادة الدكتوراه)، وطلب منهم إبداء آراءهم حول فقرات المقياس، ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، وقد أبدى هؤلاء ملاحظاتهم وآرائهم المختلفة والمتنوعة .

إعتمد الباحث على صدق المحكمين لمعرفة وجهة نظرهم حول صياغة البنود حسب البيئة الجزائرية، وتعديل مايجب تعديله منها، وهذا دون الاكتفاء به، محترما شروطه والتي تتمثل في:

أ-إعتماد أشخاص ذو خبرة، والمتمثلين في أساتذة التعليم العالي والحاصلين على شهادة الدكتوراه من بعض مختلف الجامعات الجزائرية.

ب- العدد لم يكن محدودا كما هو الحال في كثير من البحوث العلمية ما بين ثلاثة إلى خمسة، بل قدم لـ (10) عشرة محكمين، وتم استرجاع (6) ستة منها، وامتناع (02) اثنان فقط لخلفية علمية، والأخرى لم يتم استرجاعها لعدة أسباب ومبررات لا يهمننا ذكرها. انظر الملحق رقم(01):يمثل بنود المقياس قبل التعديل.

أسماء الاساتذة المحكمين:

علي محمد -دكتوراه علم النفس المدرسي-

سعد الحاج - أستاذ التعليم العالي

قندوز محمود _ أستاذ محاضر_أ_

بوشريط نورية _ استاذة محاضرة -أ-

قاضي مراد _أستاذ مساعد_ أ_

بغداد محمد ابراهيم _أستاذ مساعد_ أ_

ونتيجة لملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، فقد تم تعديل بعض بنود المقياس لتكون في صورتها النهائية القابلة للتطبيق، وتتمثل في ترقيم الفقرات المتعلقة بكل بعد من الأبعاد، وتوزيعها على العينة العشوائية محل الدراسة الإستطلاعية.

أنظر الملحق رقم(02): يمثل المقياس في صورته النهائية.

2-5 صدق الإتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي للمفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل سؤال أو بند ودرجاتهم الكلية في كل بعد من أبعاد الإختبار، وهذا يؤكد صدق المفردات في قياس ما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (04): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد المعرفي

الفقرة	الارتباط مع الكلية	مستوى الدلالة الكلية	الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة للبعد
1	-0.077	غير دالة	-0.15	0.93
2	0.310	غير دالة	0.317	0.088
3	0.358	غير دالة	0.49	0.018
4	0.318	غير دالة	0.329	0.076
5	0.399	دالة عند 0.01	0.374	0.041
6	0.089	غير دالة	0.159	0.400
7	0.590	دالة عند 0.05	0.636	0
8	0.452	دالة عند 0.01	0.513	0.004
9	0.483	دالة عند 0.05	0.629	0
10	0.154	غير دالة	0.217	0.250
11	0.297	غير دالة	0.320	0.085
12	0.328	غير دالة	0.244	0.194
13	0.289	غير دالة	0.444	0.014
14	0.160	غير دالة	0.153	0.421
15	-0.045	غير دالة	0.028	0.884

(**) معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 والمستوى 0.05.

يتبين من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة للكلية للبعد المعرفي بعضها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 والمستوى 0.05، وبعضها غير دالة، ونظراً لذلك تم الإبقاء عليها حفظاً على بنية المقياس.

الجدول رقم (05): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الوجداني

الفقرة	الارتباط مع الكلية	مستوى الدلالة	الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة للبعد
1	0.336	دالة عند 0.01	0.449	0.013
2	0.236	غير دالة	0.299	0.109
3	0.204	غير دالة	0.211	0.263
4	0.396	دالة عند 0.01	0.438	0.016
5	0.313	غير دالة	0.396	0.045
6	0.630	دالة عند 0.05	0.705	0
7	0.299	غير دالة	0.412	0.024
8	0.433	دالة عند 0.01	0.515	0.004
9	0.464	دالة عند 0.05	0.496	0.005
10	0.213	غير دالة	0.288	0.122
11	0.457	دالة عند 0.01	0.528	0.003
12	0.524	دالة عند 0.05	0.568	0.001
13	0.527	دالة عند 0.05	0.568	0.001

يتبين من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة للكلية للبعد السلوكي أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 والمستوى 0.05، وهذا يعني أن فقرات البعد السلوكي في المقياس تتمتع باتساق داخلي جيد مما يدل على أنها يقيس متغيراً واحداً متناسقاً.

الجدول رقم (06): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد السلوكي

الفقرة	الارتباط مع الكلية	الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة الكلية	مستوى الدلالة للبعد
1	0.392	0.304	دالة عند 0.01	0.102
2	0.223	0.333	غير دالة	0.072
3	0.092	0.376	غير دالة	0.041
4	0.078	0.489	غير دالة	0.006
5	0.250	0.346	غير دالة	0.061
6	0.380	0.503	دالة عند 0.01	0.005
7	0.452	0.347	دالة عند 0.01	0.060
8	0.208	0.227	غير دالة	0.288
9	0.289	0.263	غير دالة	0.161
10	-0.094	0.376	غير دالة	0.040

يتبين من الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية لبعد الوجداني بعضها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 والمستوى 0.05، وبعضها غير دالة، ونظراً لغالبيتها غير الدالة تم الإبقاء عليها حفاظاً على بنية المقياس.

جدول رقم (07) يمثل معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية ومستوى الدلالة لكل بعد

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
معرفي	0.848	0.01
وجداني	0.861	0.01
سلوكي	0.758	0.01

يتبين من الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين الابعاد كلها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 والمستوى 0.05، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل اتساق داخلي.

الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول رقم (08) يمثل معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	تصحيح الطول لسبيرمان	تصحيح الطول لجوتمان
0.728	0.710	0.830	0.815

6- استخدام أساليب المعالجة الإحصائية الوصفية ومنها:

أ- النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، التكرارات.

2.7. أساليب المعالجة الإحصائية البراميتريّة:

أ- معامل الارتباط بيرسون "Pearson" لحساب معامل صدق الاتساق الداخلي.

ب- معامل الارتباط بيرسون "Pearson" لحساب معامل الثبات لإجراء الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار.

ج- إختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين "Test" لحساب صدق التمايز للمجموعات.

- خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الإستطلاعية تأكدنا من صلاحية المقياس، وهذا بداية بصدق المحكّمين، كما تحقّقنا من المقاييس السيكومترية للمقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي، وفي حساب معامل الثبات إعتدنا طريقة إجراء الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار بفارق زمني يقدر ب(15) يوما، وتأكّدنا من ثبات المقياس مما يقودنا إلى اعتماده في الدراسة الأساسية للتحقق من صلاحية الفرضيات ومناقشة نتائجها وتعميمها على المجتمع الأصلي لعينة البحث.

وبذلك نستطيع تطبيق مقياس اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا في بيئتنا الجزائرية، والاستفادة من نتائجه.

الفصل الرابع: الدراسة الأساسية.

- تمهيد.

1. المجال الزمّني والمكاني.
2. عينة الدراسة وخصائصها.
3. إختيار عينة البحث ومواصفاتها.
4. أدوات الدراسة.
5. أساليب المعالجة الإحصائية.

- تمهيد:

تسعى الدراسة الأساسية الحالية إلى معرفة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا،

1. المجال الزمّني والمكاني للدراسة :

تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين (10 افريل-20ماي)، في 7 متوسطات بولاية تيارت وهي: مولياط الحبيب، خالد بن الوليد، عائشة أم المؤمنين، أول نوفمبر 1954، عبد الرحمان بزاز، أوكيل محمد، بن عزيز عبد القادر.

2. عينة البحث و خصائصها :

تتألف عينة الدراسة من (72) أستاذا وأستاذة، تتراوح أعمارهم بين (20، 50 سنة فأكثر)، وفي إطار الإمكانيات المتوفرة للباحث، واستنادا للهدف المقرر الوصول إليه، تم تحديد عينة الدراسة الذي تشمل (7) متوسطات.

-عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حجمها (100) استاذا واستاذة للسنة الدراسية 2021-2022 من بعض المتوسطات لولاية تيارت وتم استرجاع (72) منها بعد جهد جهيد وكثير من المحاولات.

-وصف العينة :

بالتالي فقد تم اعتماد عينة الدراسة الأساسية حجمها (72) ومواصفاتها كالاتي:

جدول رقم (09): يبين خصائص العينة الاساسية حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
27.77	20	ذكر
72.22	52	انثى
100	72	المجموع:

من خلال الجدول رقم(09) يتضح أن العينة تتمثل في ان نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، ان هذه النسب تدل على ان مشاركة المرأة في قطاع التربية والتعليم تزداد حتى أنها فاقت نسبة الذكور.

جدول رقم (10): يبين خصائص العينة الأساسية حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
48.611	35	من 20 الى 40
44.44	32	من 40 فما فوق
100	67	المجموع

- التعليق:

من خلال الجدول رقم(10): يتضح أن نسبة الاعمار ما بين 20 و 40سنة، اكثر من نسبة الاعمار ما بين 40 و 50، ومنه نجد أن فئة الشباب تغلب كثيرا في مجال التربية والتعليم على فئة التي أعمارهم ما بين 40 الى 50 فما فوق، وهذا لأن معظم الاساتذة من هذه الفئة تم ترقيتهم إلى منصب إداري، أو أحيل إلى التقاعد.

جدول رقم (11): يبين خصائص العينة الأساسية حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
47.22	34	اقل من 5سنوات
33.33	24	من 5الى 10سنوات
15.27	11	من 10الى 15سنة
4.166	3	أكثر من 15سنة
100	72	المجموع:

- التعليق:

من خلال الجدول رقم(11) يتضح أن نسبة الاساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5سنوات، ومن 5الى 10 سنوات أكبر من نسبة الأساتذة ذوي خبرة من 10سنوات،

وأكثر من 15 سنة، وهذا راجع لعامل السن في الجدول السابق، على العموم فعمر هذه الفئات لا يزال جيد من الناحية المعرفية والصحية والنفسية والبدنية، لأن الأستاذ يكون قد اكتسب خبرة لا بأس بها تمكنه من حسن التعامل مع التلاميذ والتكيف مع أي تغيير يطرأ على النظام التربوي، وهذا مايساعد الأستاذ على مجابهة كل المشاكل والصعاب التي تعترضه أثناء تأدية وظيفته.

4. أداة الدراسة:

تم الإعتماد على مقياس اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا المصمم من طرف الطالبان، انظر الملحق(2)، بحيث تكون بالإضافة الى الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية، من ثلاث أبعاد: البعد المعرفي الذي يتكون من(15) فقرة، والبعد الوجداني الذي يتكون من(12) فقرة، والبعد السلوكي ويتكون من(10) فقرة، مجمل فقرات المقياس هو(38)فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، والمطلوب من الأستاذ ان يحدد اتجاهه نحو محتوى كل فقرة وفق البدائل المتاحة للإجابة، وذلك بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب.

5. أساليب المعالجة الإحصائية :

1.5.إستخدام أساليب المعالجة الإحصائية الوصفية ومنها:

أ- النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، التكرارات.

ب-النسب المئوية: هي أداة إحصائية لتحليل نتائج الدراسة كونها تختصر الوقت وسهلة من حيث الفهم.

ج-المتوسط الحسابي: هو طريقة مباشرة لإجراء المقارنة بين مجموعتين وهو مجموع القيم على عددها وتحديد نوع الاتجاه لمعرفة اتجاه الفقرة أو السؤال.
 د-الانحراف المعياري: هو انحراف تكرر الفقرة على المتوسط الحسابي ل فقرات الاستبيان.

2.5. أساليب المعالجة الإحصائية البراميترية:

أ- لمعرفة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، إعتد الباحثان على الأسلوب الإحصائي (T test) إختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
 ب- لمعرفة الفروق بين الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا من حيث الخبرة العامة، إعتد الباحث على الأسلوب الإحصائي (ANOVA ONE WAY) إختبار تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال تطبيق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية science social
 statistical package FOR أي باستخدام برمجية SPSS تحصلنا على النتائج
 التالية:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

- ما طبيعة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا؟
 جدول رقم (12) يمثل نتائج الفرضية الاولى:

الدرجة الكلية		
المتوسط	الانحراف	المتوسط
الحسابي	المعياري	الفرضي
116.8194	24.06876	114

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال الجدول (12) الذي يمثل القيمة الوصفية (مقاييس النزعة
 المركزية ومقاييس التشتت) لاتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل
 جائحة كورونا، ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعني أنه
 للأساتذة اتجاه إيجابي نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، وكان لهم
 قبول لهذا النظام، وهذا ماجاء في المجلة الإلكترونية للشروق المعنونة بمواصلة نظام
 التفويج في الدخول المدرسي المقبل بشروط، للمدونة نشيدة قوادي.
 2021_06_11، إضافة إلى موافقة أغلب نقابات التربية الوطنية على نظام
 التفويج، إضافة إلى ذلك توجد وثيقة نشرتها منظمة الصحة العالمية في
 2020_05_10 بعنوان إعتبرات بشأن تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدراس
 في سياق جائحة كوفيد-19، ووضعت هذه الوثيقة بالاستعانة بمدخلات الفريق

الاستشراري التقني الذي تألف من خبراء معنيين بالمؤسسات التعليمية، وكوفيد-19،
وخبراء من منظمة الصحة العالمية واليونيسف، واليونسكو.

3-1 عرض نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالتساؤل الثاني:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في
ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

جدول (13): يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

فروع اختبار	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار ككل	ذكر	20	122.1000	19.25425	70	1.175	0.251
	انثى	52	114.7885	25.55834	45.665	1.313	0.196

4-1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) انه لا يوجد فروق دالة احصائيا في
الدرجة الكلية للاستبيان حيث كانت متوسطات الدرجات الكلية لدى
الاناث 122.1000، و 114.788 لدى الذكور، وقيمة الانحراف المعياري كانت
19.25425 و 25.55834 على التوالي وقد بلغت قيمة (ت) 1.175 عند مستوى الدلالة
0.251 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وبالتالي لا يوجد تباين ولا
وجود لفروق بين المجموعتين (ذكور، اناث) ومنه تحقق الفرضية التي تنص: لا توجد
فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل
جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي متغير الجنس ليس له علاقه باتجاهات
الاساتذة.

5-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة المتعلقة بالتساؤل الثالث:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

جدول (14): يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
السن	من 20 إلى 30	116.1429	26.54756	65	-0.418	0.677
	من 30 إلى 40	118.6563	22.20376	64.512	-0.422	0.675

6-1 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نلاحظ من خلال الجدول (14) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاستبيان حيث كانت متوسطات الدرجات الكلية لدى الفئة (من 20 إلى 30)، 116.1429 و 118.6563 للفئة (من 30 إلى 40)، وقيمة الانحراف المعياري كانت 26.54756 و 22.2.37، على التوالي وقد بلغت قيمة (ت) -0.418 عند مستوى الدلالة 0.677، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وبالتالي لا يوجد تباين ولا وجود لفروق بين الفئتين (20 إلى 30، و 30 إلى 40)، وبالتالي نقول تحققت الفرضية التي تنص: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن، وبالتالي عامل السن ليس له علاقة بإتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.

7-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة المتعلقة بالتساؤل الرابع:

جدول (15): يبين نتائج اختبار التباين الاحادي للدرجة الكلية على الاستبيان وابعاده وفق متغير الخبرة المهنية.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	المتغيرات	ابعاد الاستبيان
0.929	0.150	90.339	271.018	3	بين المجموعات	الاختبار
		600.877	40859.635	68	داخل المجموعات	ككل

8-1 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال الجدول (15) ومصدر التباين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ومنه عامل الخبرة المهنية ليس له علاقة باتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا .

3-الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا والذي يدور موضوعه حول اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، قد حاولنا قدر المستطاع الالمام بشتى جوانب هذا الموضوع.

بحيث توصلنا الى انه لا يوجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

لايوجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

لايوجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وقد تحققت الفرضيات، وايضا توصلنا لطبيعة اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، حيث كان اتجاههم ايجابي

الخاتمة:

بناء على النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا يمكننا القول أن نظام التعليم بالتفويج جاء كحل في ظل الجائحة، حيث كان له قبول من طرف الأساتذة، فالانظمة التعليمية ذات القدرة العالية على التكيف للتجديد والتغيير التربوي كانت تلك النظم التي تضم اساتذة على درجة عالية من الاعداد والتكوين، ولديهم تقبل أكثر للممارسات التربوية الجديدة، وهذا يتوقف بدوره على حجم المجتمع الذي يعمل فيه النظام التربوي ومدى ثرائه.

هكذا يقوم الاساتذة بالتأقلم مع النظام اذا كانت الظروف مواتية، وفي ظروف أخرى يقاوم الأساتذة التغيير لأنه يهدد مكانتهم لعد اشراكهم في اتخاذ القرار، والواقع أن الأساتذة مطالبون أن يطوروا أنفسهم باستمرار تطويرا ذاتيا، لكي يقدموا اكثر خاصة في الظروف الاستثنائية، مثل الفترة التي مرت بسبب جائحة كورونا. في الاخير وبعد التعمق في الموضوع، والاشتغال عليه لمدة سنة كاملة، ونظرا للنتائج المتوصل اليها فان البحث يصل الى صياغة التوصيات والاقتراحات والتي فيها ما يجيب على أهداف البحث.

إقتراحات:

من خلال ما سبق توصلنا إلى طرح الإقتراحات الآتية :

- 1- الاتجاه نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا بحاجة لمزيد من الشرح من خلال الملتقيات وندوات، خاصة عند الأساتذة الذين يملكون خبرة واسعة في تطبيق الاصلاح التربوي.
- 2- ضرورة تعاقد وزارة التربية الوطنية مع مراكز ومكاتب البحث في التربية وعلم النفس من اجل اجراء دراسات وبحوث حول مدخلات ومخرجات النظام التربوي والمتعلقة بكل الفاعلين التربويين(أساتذة، تلاميذ، قائمين على العملية التربوية).
- 3- تزويد الأساتذة بنتائج البحوث، والدراسات المختلفة المتعلقة بنظام التعليم بالتفويج ليطلعوا عليها، وعلى ماتوصلت إليه.
- 4- الاهتمام بأراء الأساتذة وموافقهم وتصوراتهم، فيما يخص القضايا والمسائل التربوية، خصوصا ما يتعلق منها بشق التنفيذ من طرفهم، ولعل نظام التفويج الجديد من هذه المسائل التي تقع مسؤولية تنفيذها على الأستاذ، وبالتالي ضرورة معرفة موقفهم وتصوراتهم لما يجب أن يكون عليه نظام التفويج.

المراجيع

قائمة المراجع والمصادر

- 1_ حامد، عبد السلام، زهران.(2000)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة، 6، عالم الكتب، القاهرة.
- 2_ رابح تركي، اصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 3_ محمود السيد أبو النيل.(1985)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة6، دار النهضة العربية، لبنان.
- 4_ ملحم سامي محمد.(2001)، الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار المسيرة.
- 5_ التكريتي، وديع ياسين ووهيب، محمد ياسين وزيدان، ندى فتاح.(2012)، علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- 6_ الشيخ عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي. (1992)، مصر دار الفكر الاجتماعي.
- 7_ القيوم عدنان يوسف.(2009)، علم النفس الاجتماعي، عمان، إثراء للنشر والتوزيع.
- 8_ المعاينة خليل عبد الرحمان. (2000)، علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- 9_ بوالهوشات نجاح.(2009_2010)، اتجاهات المتدرسين في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، بقسم علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة.
- 10_ خليفة، عبد اللطيف وعبد المنعم محمد شحاتة، سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- 11_ خير الدين.(1999)، دليل البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، عمان، الاردن.
- 12_ د.نثايل كانتور. (1995)، المعلم وعملية التعليم، الناشر دار النهضة العربية، القاهرة.

قائمة المراجع والمصادر

- 13_ زكريا حيدش. (2005)، اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو اللغة الفرنسية، ليسانس في علوم التربية، جامعة المسيلة.
- 14_ سلوى محمد عبد الباقي، افاق جديدة في علم الاجتماع، مركز الاسكندرية للكتاب، بدون تاريخ نشر.
- 15_ عباس محمود، عوض، ورشاد صالح صاهوري. (1994)، علم الاجتماع ونظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية.
- 16_ عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، طبعة6، دار الفرقان.
- 17_ عبد الفتاح دويدار. (1992)، سيكولوجية العلاقات بين الذات و الاتجاهات، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت.
- 18_ عمار بوحوش ومحمد الذنبيات. (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 19_ فوزي غرابيية، واخرون. (2002)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط3، دار وائل للنشر، الاردن.
- 20_ ماهر محمود عمر. (2006)، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.
- 21_ مجلة، نظام التفويج لحماية التلاميذ من كورونا ،الأحد، 27 سبتمبر 19:50 2020
- 22_ محمد شفيق. (2005)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 23_ ياسمينه بريحة. (2004)، التقويم وانواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، عينة الرابعة متوسط , جامعة محمد خيضر.

24_ <https://tarbawiyat20.blogspot.com>

25_ <https://nhar.tv/qMmTs>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون_ تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس المدرسي

طلب تحكيم استمارة بحث

الملحق رقم (1): الاستمارة الموجهة للتحكيم

أستاذي(ة) الفاضل(ة).

يسعدنا أن نضع بين يديك هذا المقياس وكلنا أمل أن تحكمه بكل دقة واهتمام .

1- التعليمات .

في إطار بحث علمي جامعي يهدف لاعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم نفس المدرسي حول موضوع اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا.

نأمل التكرم بالاطلاع على نموذج الاستبيان والمشاركة في مدى صلاحية هذه العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى مناسبتها مع خصائص العينة، ومدى وضوح العبارة، وذلك بالاشارة الى الاجابة التي ترونها في المكان المناسب، واقتراح ما ترونه مناسباً من حذف أو تعديل أو اضافة.

علما بأن هذا الاستبيان سيكون وفق مقياس ليكارت الخماسي، وسوف يتم توزيعه بعد تحكيمه، ووضعه في صورته النهائية على اساتذة التعليم المتوسط.

2- المعلومات الشخصية:

الطالبان الباحثان:

قدايمية اكرام _ كياس خالد

نشكركم على تعاونكم

بنود المقياس

غير موافق بشدة		غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستجابات		
غير موافق				موافق	الفقرات	الرقم	الابعاد	معرفي
نوع التعديل		تعديل	تلغى					
						1	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يقلل من انتشار فيروس كورونا.	
						2	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يتطلب المزيد من الجهد والوقت.	
						3	أرى ان استخدام نظام التعليم بالتفويج يفيد التلاميذ.	
						4	أرى أن الوقت المحدد في نظام التفويج غير كافي لتقديم الدروس .	
						5	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يوفر الجو الملائم للتدريس.	
						6	أعتقد أن نظام التعليم بالتفويج يمنح الثقة بالنفس لدى التلاميذ.	
						7	أعتقد ان نظام التعليم بالفويج يساعد التلميذ على الفهم الجيد.	
						8	أرى أن نظام التعليم بالتفويج زاد من تحصيل التلاميذ.	
						9	أعتقد ان نظام التعليم بالتفويج يقلل من العنف المدرسي.	
						10	أرى ان نظام التعليم بالتفويج قرار صائب لمواجهة تداعيات كوفيد19.	
						11	نظام التعليم بالتفويج فيه فراغ كثير وهدر تعليمي.	
						12	نظام التعليم بالتفويج يقلل من الاكتظاظ في المنظومة التربوية.	
						13	أظن أن نظام التعليم بالتفويج غير كافي للتعلم الجيد.	
						14	أظن ان الوقت في نظام التعليم بالتفويج غير كافي للتعلم الجيد	

				أعتقد أن نظام التعليم بالتفويج يحتاج دراسة معمقة لتطبيقه	15	سلوكي
				أتضايق من الشرح عدة مرات.	17	
				أحبذ التعليم بالتفويج عن التعليم العادي.	18	
				أتمنى أن يبقى نظام التعليم بالتفويج معتمدا دائما .	19	
				أنزعج من ضيق الوقت كونه لا يكفي لشرح الدرس.	20	
				أشعر أن نظام التعليم بالتفويج غير ناجح.	21	
				أشعر ان نظام التعليم بالتفويج يقرب الاستاذ من التلاميذ.	22	
				لا أحبذ تقليص الوقت خلال نظام التعليم بالتفويج.	23	
				أنزعج في حال عدم تمكني اتمام الشرح في الوقت المحدد.	24	
				أشعر بالتعب في بعض الاحيان.	25	
				أشعر بالهدوء والارتياح في الوسط المدرسي.	26	
				أتمنى اعادة النظر في الوقت والمواد المعتمدة في نظام التعليم بالتفويج	27	
				أحاول اقناع زملائي بفكرة نجاح نظام التعليم بالتفويج	29	
				أرتبك أثناء الشرح لضيق الوقت	30	
				أسعى الى التأقلم مع نظام التعليم بالتفويج لتقديم	31	
				يمكنني متابعة كل التلاميذ وفهم احتياجاتهم الخاصة.	32	
				أمارس عملي بشكل سهل خلال التعليم بالتفويج.	33	وجداني
				أرفض فكرة تبني وزارة التربية الوطنية لنظام التعليم بالتفويج .	34	
				أحاول توظيف معارفي خلال الشرح.	35	
				نظام التعليم بالتفويج يحدد الادوار المتكاملة للمعلم والمتعلم ويلبي	36	

				طموحات المتعلم.		
				قلة الحجم الساعي للحصص يجعلها غير مفيدة بالشكل المطلوب.	37	
				أشجع التلاميذ على استغلال الوقت في اكتساب معارف جديدة	38	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون_ تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس المدرسي

الملحق رقم (2): الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تيارت)

سيدي(ت) الاستاذ(ة)

يسعدنا أن نضع بين يديك(ي) هذا المقياس الخاص بقياس اتجاهات الاساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا وكلنا أمل أن تفيدنا بكل صدق وموضوعية.

1- التعليمات.

في إطار بحث علمي جامعي نسعى من خلاله إلى استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس المدرسي, نقدم لك هذا المقياس الذي يتكون من (38) فقرة، يوضح

اقرأ كلا منها باهتمام واجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل فقرة، بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة رأيك، وعندئذ ضع علامة (X) أمام الفقرة التي تتناسبك، واختر إجابة واحدة فقط لكل منها ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عنها.

أخي الاستاذ(ة) لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تعبر عن رأيك الشخصي، وكل ما تفيدنا به من معلومات مهما كان نوعها، سوف تكون محل سرية تامة.

خصوصا ما يتعلق بالجانب الشخصي لسيداتكم ولا يطلع عليها إلا الباحث لاستخدامها

في البحث العلمي.

2- معلومات شخصية

الجنس: ذكر انثى السن:

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات

5_10 سنوات

10_15 سنة

15 سنة فأكثر

نشكر تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2021_2022

الابعاد	الرقم	الاستجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	1	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يقلل من انتشار فيروس كورونا.					
	2	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يتطلب المزيد من الجهد والوقت.					
	3	أرى ان استخدام نظام التعليم بالتفويج يفيد التلاميذ.					
	4	أرى أن الوقت المحدد في نظام التفويج غير كاف لتقديم الدروس.					
	5	أرى أن نظام التعليم بالتفويج يوفر الجو الملائم للتدريس.					

					أعتقد ان نظام التعليم بالتفويج يساعد التلميذ على الفهم الجيد.	6	معرفي
					أرى أن نظام التعليم بالتفويج يزيد من تحصيل التلاميذ.	7	
					أعتقد ان نظام التعليم بالتفويج يمكنني في التحكم بالتلاميذ.	8	
					أرى ان نظام التعليم بالتفويج قرار مناسب لمواجهة تداعيات فيروس كورونا.	9	
					نظام التعليم بالتفويج أثر على حجم التعلمات للتلميذ	10	
					نظام التعليم بالتفويج يقلل من الاكتظاظ داخل القسم.	11	
					أظن أن نظام التعليم بالتفويج غير كاف للتعلم الجيد.	12	
					أظن ان الوقت في نظام التعليم بالتفويج غير كاف للتعلم الجيد.	13	
					أعتقد أن نظام التعليم بالتفويج يحتاج دراسة معمقة لتطبيقه.	14	
					أشعر ان نظام التعليم بالتفويج يريحني.	15	
					أتضابق من الشرح عدة مرات.	16	
					أحبذ التعليم بالتفويج عن التعليم العادي.	17	
					أتمنى أن يبقى نظام التعليم بالتفويج معتمدا دائما في المنظومة التعليمية.	18	سلوكي
					أنزعج من ضيق الوقت كونه لا يكفي لشرح الدرس.	19	
					نظام التعليم بالتفويج يحتاج الى تقويم.	20	
					أشعر ان نظام التعليم بالتفويج يقرب الاستاذ من التلاميذ.	21	
					أحبذ تقليص الوقت خلال نظام التعليم بالتفويج.	22	

					23	أزعج في حال عدم تمكني اتمام الشرح في الوقت المحدد.
					24	يتعني التدريس وفق نظام التعليم بالتفويج.
					25	أرتاح في الوسط المدرسي في ظل نظام التعليم بالتفويج.
					26	أتمنى اعادة النظر في البروتوكول الصحي (نظام التعليم بالتفويج).
					27	التفويج هو الحالمناسب للتدريس في ظل جائحة كورونا.
					28	أحاول اقناع زملائي بفكرة نحاج نظام التعليم بالتفويج
					29	أرتبك أثناء الشرح لضيق الوقت في نظام التعليم بالتفويج
					30	أسعى الى التأقلم مع نظام التعليم بالتفويج لتقديم معارفي.
					31	يمكنني متابعة كل التلاميذ وفهم احتياجاتهم الخاصة خال نظام التفويج.
					32	أمارس عملي بشكل سهل خلال التعليم بالتفويج.
					33	أرفض فكرة تبني وزارة التربية الوطنية لنظام التعليم بالتفويج .
					34	احاول توظيف معارفي في الوقت المحدد خلال نظام التفويج
					35	يربكني عدم انهاء البرنامج السنوي في ظل نظام التعليم بالتفويج.
					36	يقلقني نظام الدوام الواحد أكثر من نظام التفويج.
					37	الحجم الساعي للحصص في نظام التفويج أفضل من السابق.
					38	أشجع التلاميذ على استغلال الوقت في اكتساب معارف جديدة.

وجداني